رئيس الجمهورية، مؤكّداً من نيويورك أن عالم اليوم تسوده المعايير المزدوجة:

الأمن والسلام رسالة إيران للعالم

اعتبر رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، لدى وصوله إلى نيويورك للمشاركة في الاجتماع الـ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة فجر الإثنين، أن رسالة إيران للعالم هي الأمن والسلام.

وقال الرئيس بزشكيان بأنه يحمل رسالة السلام والأمن من إيران، وتحقيق الشعار العام لمنظمة الأمم المتحدة القائم على السلام، والمستقبل المقترن بالتنمية لكل الشعوب، وأضاف: بدلاً عن الحرب وسفك الدماء والقتل يجب أن نصنع عالماً يعيش فيه جميع البشر براحة بمنأى عن اللون والعرق والقومية ومنطقة العيش.

وأردف الرئيس بزشكيان أنه للأسف العالم الذي نعيش فيه بالوقت الراهن ليس كذلك، حيث تسوده المعايير المزدوجة، فالبعض جيدون والبعض الآخر سيّئون بلا دليل، ولذلك تحدث المشاكل التي نراها، مُشدّداً على أن الفرص يجب أن تكون متساوية لكل البشر الذين يعيشون على سطح الأرض.

المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة تتيح الفرصة للدفاع عن آراء إيران ومواقفها

يذكر أنه كان في استقبال الرئيس بزشكيان في مطار جون إف كينيدي، كل من وزير الخارجية عباس عراقجي ومساعديه مجيد تخت روانجي وكاظم غريب آبادي ومندوب وسفير إيران بالأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني.

فرصة للدفاع عن آراء إيران ومواقفها

وصرح الرئيس بزشكيان: إن المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة تتيح الفرصة للدفاع عن آراء ومواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولنواجه الرؤية المضللة والكاذبة التي اختلقوها عن إيران، ولنقول لهم إذا كنتم بشراً ولديكم ضمير، فانظروا إلى كل البشر بشكل صحيح.

وفي إشارة إلى تصاعد جرائم الكيان الصهيوني في غزة والضفة الغربية واحتمال إعلان شمال غزة منطقة عسكرية، اعتبر الرئيس بزشكيان أن الكائنات الحية على هذا الكوكب لها الحقّ في الحياة، موضحاً بأن هناك أسلوباً قائماً متغاضياً عن القيمة الإنسانية لحياة الإنسان وحقوقه من قبل الدول المتشدقة بحقوق الإنسان والتي تتعامى عن جرائم الكيان الصهيوني المرتكبة بحق أهل غزة المظلومين.

وتابع متسائلاً عن صمت المتشدقين بحقوق الإنسان بشأن ما يحدث في غزة، وعلاوة على ذلك أنهم وفي كثير من الأحيان، يدافعون بكل فخر عن جرائم الكيان الصهيوني، ويضربون حقوق الإنسان والإنسانية عرض الحائط، مؤكداً على أن هذه الإدعاءات هي محض أكاذيب وتشوبها التناقضات ولا يمكن قبولها.

بزشكيان يلتقي مع ٢٠ رئيس دولة

في السياق، كشف المساعد السياسي لمكتب رئيس الجمهورية، مهدي سنائي، عن برامج رئيس الجمهورية على هامش الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وكتب سنائي في منشور له على موقع "إكس": يلتقي الرئيس بزشكيان مع حوالي ٢٠ رئيس دولة، من بينهم رئيس جمهورية تركيا وملك الأردن ورئيس جمهورية فرنسا، خلال ثلاثة أيام عمل في نيويورك. وتابع: ويلقي رئيس الجمهورية كلمة في اجتماع قيادات "عهد المستقبل" يوم الاثنين (أمس)، وكلمة في الجمعية العمومية مساء الثلاثاء (اليوم).

وأعلن: كما سيعقد الرئيس بزشكيان العديد من الاجتماعات مع الشخصيات ومدراء وسائل الإعلام ومراكز الفكر وممثلي الأديان، فضلاً عن عدة اجتماعات مع الإيرانيين المقيمين في أمريكا. وأكد أن رئيس الجمهورية سيطرح في هذه اللقاءات وجهة نظر حكومته بشأن التفاعل مع العالم، وكذلك وجهة نظرها بشأن منطقة موحّدة وقوية.

ويهنّئ السعودية بعيدها الوطني

على صعيد آخر، هنّأ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية المملكة العربية السعودية بعيدها الوطني، حيث هنّأ الرئيس بزشكيان في رسالتين منفصلتين إلى الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي العهد ورئيس الوزراء محمد بن سلمان، بعيد المملكة العربية السعودية الوطني حكومة وشعباً، داعياً إلى تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات.

محادثات بين وزيري الخارجية الإيراني والسعودي

بالتزامن مع ذلك، إلتقى وزير الخارجية عباس عراقجي، بنظيره السعودي فيصل بن فرحان، مساء الأحد في نيويورك على هامش اجتماعات الدورة الـ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة. وتباحث الوزيران عراقجي وبن فرحان، في هذا اللقاء، بشأن القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، لاسيما مجريات غزّة.

وكان وزير الخارجية، عباس عراقجي، قد أجرى لغاية الآن العديد من اللقاءات مع نظرائه من الدول الأخرى ومسؤولين أمميين.

المشاركون في مؤتمر الوحدة الإسلامية يؤكدون للوفاق:

إتّساع مشاركة الأمّة سيسرّع هزيمة الإحتلال الصهيوني

بعد مضي عام على عملية "طوفان الأقصى"، التي إستبسل فيها المقاومون والمجاهدون في التصدي للعدو الصهيوني، لا يزال العدو يتخبط دون تحقيق أي من أهدافه الإجرامية. هذا العدو الصهيوني، الذي يوسّع أعماله الإجرامية منذ العام الماضي ويمعن في جرائم الإبادة الجماعية، لا يزال يرتكب جرائمه القذرة كل يوم بوقاحة أكثر من ذي قبل في غزة، والآن في لبنان. وعلى هامش المؤتمر الدولي الـ ٣٨ للوحدة الإسلامية الذي أقيم مؤخراً في طهران، أجرت صحيفة الوفاق حوارات مع بعض الشخصيات المشاركة في المؤتمر حول سبل مواجهة جرائم وتهديدات كيان الاحتلال، ودور الأمّة الإسلامية في تعزيز وحدة المسلمين لتحرير فلسطين، فيما يلي نصّها:

الوفاق/خاص
حميد مهدوي راد

الأمّة مدعوّة لتنخرط في مقاومة الاحتلال

في ظل حديثه عن التطورات الأخيرة في المنطقة، قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" أسامة حمدان: أن السبيل الوحيد هو المقاومة، فهذا الكيان لا يعرف إلّا لغة القوة، كل الذين جربوا ما سميّ بالسلام معه اكتشفوا أنه لا سلام مع هذا الكيان، لذلك الأمّة مدعوة اليوم لتنخرط في مقاومة الاحتلال، هناك مقاومة تقاتل في فلسطين واليمن والعراق ولبنان، وأنا أعتقد أنه كلما اتسعت المواجهة كلما اقتربت هزيمة الاحتلال، وأنا متأكد أن هذا سيحصل؛ لكن اتساع المعركة أو اتساع مشاركة الأمّة بعبارة أدق، سيسرع في تحقيق هذا الهدف، فلذلك أي إنسان سيشارك سينال فضل وشرف النصر، ومَن لا يشارك سيكون نادماً لأنه لم يكن شريكاً في هذا النصر.

الكيان الصهيوني على حافة الهاوية

من جانبه، قال رئيس مجلس الأمناء في تجمع مجلس علماء المسلمين في لبنان الشيخ غازي حنينة: الحقيقة أن الغرب عامة والحركة الصهيونية العالمية خاصة استفادت من ضعف قوة المسلمين بعد سقوط الدولة العثمانية بغض النظر عن ما لهذه الدولة من سيئات أو حسنات؛ لكن كانت تمثل للمسلمين رمزاً معيناً وعلى مدى مئة سنة استطاع الغرب، وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا، زرع هذا الكيان على أرض فلسطين، ومكّنوا الحركة الصهيونية من إقامة دولتها الفاشية النازية على أرض فلسطين المحتلة؛ لكن الحمدلله في الأربعين سنة الأخيرة وبعد انتصار الثورة الإسلامية وموقف الإمام الخميني(قدس) من فلسطين بإعلان يوم القدس العالمي والدعوة إلى الوحدة الإسلامية والدعوة إلى قيام الجيش المليوني لتحرير فلسطين، بعد أكثر من أربعين سنة من هذا الإعلان تقريباً اليوم نشهد هذا الجيش المليوني وبدأت صورته تتبلور من جنوب لبنان، وسوريا، والعراق، واليمن، ومن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن داخل فلسطين، الجيش المليوني أصبح على أهبة الاستعداد، ونأمل أن تتظافر الجهود، ولا ننسى أبداً بعض الدول العربية كالجزائر التي تدعم وتمد الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، ولا ننسى أيضاً الشعب العراقي الذي يدعم الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني بكل الإمكانيات المتوفرة؛ ولذلك فإن الظروف الآن أفضل بكثير مما كانت عليه عند نشوء الكيان الغاصب عام ١٩٤٨، اليوم بعد ٧٥ عاماً تقريباً الكيان الصهيوني أصبح على حافة الهاوية، وهذا الكيان اليوم مفكك، الكيان اليوم سلاحه ضُرب، المدرعات أصبحت خربة، القبة الحديدية لا تساوي شيئاً، قلاع داوود لا تساوي شيئاً، كل هذه الأسلحة النوعية التي كان يتباهى بها العدو الصهيوني أسقطتها قوة المقاومة في غزة وفي جنوب لبنان واليمن والعراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، لذلك نحن اليوم نحمل بشائر النصر بإذن الله تعالى.

ما حصل في لبنان تأكيد على الطبيعة الإجرامية للكيان

من جهته، قال نائب رئيس تجمع علماء المسلمين في لبنان الدكتور الشيخ زهير الجعيد: الأجواء العدوانية على أهلنا في غزة وما حصل في لبنان في الأيام الماضية تؤكد على الطبيعة العدوانية الإجرامية لهذا الكيان المؤقت المغتصب وكل المجازر التي حصلت منذ ما يقارب السنة وحتى اليوم من عملية "طوفان الأقصى" لم تحرك في الأنظمة تحركاً نحو نصرة إخوانهم في فلسطين وغزة، إلّا محور المقاومة الممتد من لبنان إلى سوريا إلى العراق واليمن، وإلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبعض الشعوب في هذا العالم، كما حصل في أمريكا وفي لندن وغيرها حين نرى هذا الطوفان البشري الذي يقف إلى جانب "طوفان الأقصى". أما كل هذا التحرك الذي حصل لم يمنع الكيان الصهيوني ولا أمريكا عن ارتكاب المجازر لأنّ كل ما يحدث اليوم في فلسطين المحتلة هو نتاج الدعم الأمريكي لهذا الكيان، من هنا المطلوب بما أنه لم ينفع لا التحرك ولا التظاهر، الضغط على أمريكا لمنع إيصال السلاح إلى هذا الكيان، ولابد من تحرك الشعوب العربية والأمة العربية والأمة الاسلامية، ونحن ٢ مليار مسلم حول العالم؛ لكن كما قال النبي(ص): "ولكنكم غثاء كغثاء السيل"، من هنا بالوحدة الاسلامية بداية كما هو عنوان المؤتمر، أن تكون الوحدة الاسلامية الحقيقية ليست وحدة تكاذب ولا وحدة سياسية، بل أن نؤمن أن كل المسلمين طالما يقولون كما قال النبي(ص): "مَن قال لا إله إلا الله محمد رسول الله فقد عصم منّي دمه وماله"، أصبح هذا العنوان الإسلامي الذي يجعل الاختلاف الفقهي في الأمة هو اختلاف من أجل إثراء الاسلام وليس من أجل ضرب مسلمين فيما بينهم، لذلك الوحدة الاسلامية هي التي تخرجنا من هذا التقوقع.

إيران في مقدّمة داعمي فلسطين

بدوره، أكد رئيس مجلس علماء الرباط المحمدي في العراق، عبدالقادر الآلوسي، أن مثل هذا المؤتمر هو عمل حقيقي، والجمهورية الاسلامية دائماً سباقة، واليوم هي في مقدمة الصفوف داعمة لقضية المسلمين الأولى التي هي قضية الأقصى والقضية الفلسطينية، فدائماً هي السباقة في مثل هذه المجالات، والخطوة بالاتجاه الوحدة اليوم نرى أنها نجحت في بعض بلدان المسلمين، موقف لبنان، موقف اليمن، موقف سوريا وموقف العراق مع الجمهورية الإسلامية هذه نواة للوحدة، نواة فعلية نواة قوة عسكرية، اليوم ولدت في قلب الأمة الإسلامية، فهذه المؤتمرات ليست مجرد نظريات وإنما هي عمل وحدوي كبير جداً لحضور شخصيات مهمة في العالم الاسلامي.

حمدان: الأمة مدعوّة لتنخرط في مقاومة الاحتلال

حنينة: الكيان الصهيوني على حافة الهاوية

الآلوسي: إيران في مقدّمة داعمي فلسطين

الجعيد: ما حصل في لبنان تأكيد على الطبيعة الإجرامية للكيان

خبر

قائد الثورة يعزي بضحايا حادث منجم "طبس"

عزّى سماحة قائد الثورة الإسلامية، آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، بضحايا حادث الانفجار المرير بمنجم طبس في محافظة خراسان الجنوبية (شرق البلاد)، والذي أسفر عن استشهاد عشرات العمّال في المنجم. وبعث القائد برسالة عزاء إلى العائلات المكلومة لضحايا المنجم، جاء فيها:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أقدّم العزاء على خلفية الحادث المرير والمحزن الذي وقع في منجم طبس للفحم الحجري، والذي راح ضحيته عدد من العمال بين قتيل وجريح، إلى عوائل هؤلاء الأعزاء والمواطنين من أهالي تلك المنطقة، كما أؤكد على فرق الإغاثة التي توجّهت نيابة عن المسؤولين الحكوميين إلى موقع الحدث، بأن تبذل قصارى جهودها الإغاثية واتخاذ ما يلزم بهدف التقليل من ثقل هذا المصاب. كما أكد سماحة قائد الثورة الإسلامية ضرورة التركيز على توفير العناية العاجلة للمصابين في هذا الحادث.

في السياق، أعلن محافظ خراسان الجنوبية، جواد قناعت، ارتفاع عدد ضحايا حادث منجم طبس إلى ٣٨ شخصاً، مشيراً إلى أنه لا يزال ١٤ شخصاً محاصرين في المنجم. وتابع: حوصر ٤٧ عاملاً في كتلة B، توفي ٣٠ منهم وتم إخراج جثثهم وأصيب ١٧، وتم نقل ١٠ أشخاص إلى المستشفى وخرج الباقون.

وعزّت العديد دول المنطقة والعالم بضحايا الحادث الأليم، معربين عن تضامنهم مع الشعب والحكومة في ايران بهذا المصاب.

من جانبه، أشار وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، إلى أن فرق الإغاثة والإنقاذ تبذل جهوداً حثيثة للوصول إلى العمال المحاصرين في الورشة الرئيسية. وفي اجتماع لجنة إدارة أزمة حادث منجم طبس، مساء الأحد، أعرب مؤمني عن تعازيه لأسر العمال والشعب الإيراني في هذا الحادث المأساوي، وقال: لا شيء يمكن أن يعوض الخسارة والفراغ الذي يتركه هؤلاء الضحايا لعائلاتهم.

مخبر مستشاراً ومساعداً للقائد

على صعيد آخر، عيّن قائد الثورة الإسلامية محمد مخبر مستشاراً ومساعداً له، مكلّفاً إياه بمواصلة النهج الحكيم لحكومة الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي، لاسيما في التعرف على الكفاءات الشابة والنخبوية وتوظيفها لدعم مختلف المؤسسات.

وجاء نصّ الحكم الصادر عن قائد الثورة الإسلامية كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور محمد مخبر (دام توفيقه)

نظراً لخدماتكم المخلصة والمؤثرة في المجالات الإدارية والاقتصادية، خاصّة في حكومة الشهيد رئيسي، وللسياسة الحكيمة والصائبة في استقطاب النخب والشباب الطموح والمثابر لتنفيذ المشاريع المختلفة، فإنني أعيّنكم مستشاراً ومساعداً للقيادة. أتوقّع منكم مواصلة هذا النهج من خلال التعرف على الكفاءات الشابة والتعاون معها بشكل منطقي، والاستفادة من خبراتهم في دعم المؤسّسات الحكومية وغيرها.

أسأل الله المتعالي لكم التوفيق.

السيّد علي الخامنئيّ